

كتاب الاستسقاء من المنتقى للشيخ ابن عثيمين 83

محمد بن صالح العثيمين

فلما قال ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك علم ان المقصود بها تنظيف الميت ينبغي على هذا لو تعذر تغسيل الميت هل يمم ان كنا بان التعصير - [00:00:16](#)

عبادة فانه يمم وان قلنا بانه تنظيف فانه لا يؤمن لان التيمم لا يحصل به نظافة النظافة الحسية. لا يحصل به النظافة الحسية.

والمعروف عند فقهاءنا رحمهم الله ان من تعذر - [00:00:39](#)

مصيره فانه يمم بناء على ان هذه الطهارة طهارة وتعبد وليست طهارة التنظيف ولكننا اذا قلنا بانها دارت تنظيف لا يعني انه لا يجب

علينا القيام بها بل يجب علينا ان نقوم بها ولو كانت طهارة تنظيف - [00:00:59](#)

لان رسول الامر يغسلن يغسلوه بماء وسدر. وفي الرواية الاولى مشروعية الوضوء. اي نعم بمواضع الوضوء. الوضوء الا هذا معنى ابدأ هناك في مواضع الوضوء يتوضأها؟ كيف؟ وايضا اي نعم هذا اذا قلنا تنظيف ولم ولم يمكن غسله فانه يصلى عليه بدون تيمم -

[00:01:20](#)

طالع وفيه قالت فظفرنا شعرها ثلاثة قرون فالقيناها خلفها ظفرنا شعره وش معنى الظفر؟ ها؟ التجديد القتل يعني فتلناه ثلاثة قرون

الوسط والجانبان الجانب اليميني قرن وجانب اليسار قرن والوسط قرن. قالت فالقيناها خلف - [00:02:00](#)

اي القينا هذه القرون القيناها خلفها فيستفاد منه انه ينبغي ان يظفر شعر المرأة ثلاثة قرون وان يلقي خلفه. فان قلت هذا فعل

صحابية وليس بامر النبي صلى الله عليه وسلم. فالجواب ان هذا الفعل فعل - [00:02:37](#)

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وكأنه من من الامر المقرر الثابت عندهم لكن ليس لمسلم فيه فالقيناها خلفها متفق عليهما من

اللي رواه البخاري ومسلم واحمد المؤلف رحمه الله اصطلاحه انه اذا قال متفق عليه فمعناه رواه احمد والبخاري ومسلم - [00:03:06](#)

في المنتخب في المنتقى فقط نعم. وعلى هذا فقله لكن ليس لمسلم يكون القاءها الخلف احمد والبخاري. نعم. شيخ. السدر فيه

رائحة طيبة يا شيخ. شيخ كيف هذا الذي وقفته ناقة الرسول عليه الصلاة والسلام امرهم بي لا هو هو رائحة طيبة نكهة طيبة لكن

ما يطيب موب طيب لا مثل ما - [00:03:37](#)

الان في رائحة طيبة ولا لا؟ لكن ما هو طيب فالكهة اذا كان فيه نكهة انا ما بشوي لكن على هالمسؤولية على غانم. نعم. اذا كان فيه

نكهة فهذه مهى - [00:04:07](#)

الطيب رائحة طيبة فقط. الرائحة ايه هذا الظاهر مثل نكهة طعمها طيب وريحها طيب. بيده او بيد الغاشي لا بيد الغاسل الاستنجاء

بيد الغاسل وكذلك التوضيح بيد الغاسل مقدار الغسل - [00:04:22](#)

وان يؤخذ اظفاره وتؤخذ وهل يختتم ام ماذا ها؟ يقول العلماء ان الشعر والظفر يؤخذان اذا طال وان الختان محرم لان لان الختان

اصله مثلى ولا يجب الا اذا كان هناك صلاة - [00:05:00](#)

بيصلي الانسان ولذلك لا يجب الختان الا عند البلوغ او الا بعد البلوغ ايضا واما اما الميت فليس بحاجة الى هذا فلو فرض ان احدا

من الكفار اسلم ثم مات - [00:05:31](#)

عن قرب قبل ان يختتم فاننا في هذه الحال لا يحل لنا ان نختمه لما فيه من المثلى وعدم الحاجة اليه. ها؟ خمسة يعني يلبس من

ثوب الرجل الميت كفن؟ يبي يجينا - [00:05:49](#)

قال وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما ارادوا غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختلفوا فيه فقالوا والله ما ندري كيف نصنع

انجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نجرد موتانا - 00:06:07

نجرده يعني نخلع ثيابهم لانه سبق لنا انه ينبغي اذا مات الميت ان تخلع ثيابه ويغطى حتى يهيا او حتى يهيا أدوات التفسير له.

فالرسول صلى الله عليه وسلم لما توفي - 00:06:26

اختلف الصحابة هل يجردونه؟ كما يجردون الاموات؟ ام يغسلونه بثوبه؟ احتراماً له وتعظيماً له لان الاصل ان الميت اذا مات صار

بدنه كله عورة. صار بدنه كله عورة كما جاء في - 00:06:46

بقول سوءة اخي ولهذا قالوا يجب ان يكفن بثوب يستر جميعاً في تقول رضي الله عنها قالت فلما اختلفوا ارسل الله عليهم السنة

يعني النعاس حتى والله ما من القوم من رجل - 00:07:07

الا ذقنه في صدره نائماً سبحان الله العظيم وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار فهو سبحانه وتعالى هو الذي يلقي النوم

وهو الذي يوقظ النائم. ولهذا القى الله عليهم السنة - 00:07:37

حتى نعسوا بوصات اذقائهم على صدورهم. وفي اعراب الحديث والله ما من القوم من رجل الا ذقنه في صدره نائماً الجملة هذي

نحتاج الى اعرابها فمن منكم من ذرية سيبويه - 00:07:59

نعم الا والقى الله عليه النعاس تقول قالت ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا اله الا نعم الا الله لفظ الجلالة لكن هنا وجد جملة كاملة

الذي يقوله في صدره - 00:08:24

بخلاف الله ما فيها كلمة وحدة اسمه نعم يقول ثم كلمه مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو فقال اغسلوا رسول الله صلى الله عليه

وسلم وعليه ثيابه. اللهم صلي وسلم عليه - 00:08:50

ففعلوا قالت فبادروا اليه الان نشوف الشرح نسخة الشرح تكلم عليها ها والان لو جاهم مع الرجال دون النساء ايه لان الرجال هم اللي

بيقصدون هو الظاهر انه ما شاف. يعني كانت ما من القوم من رجل لانها مجال اي نعم - 00:09:10

اتكلم؟ ابد نعم؟ لا ما رأيناه لكن سمعوا الصوت هذا هاتف من الله عز وجل كما سيأتي ان شاء الله في بيان الفوائد قالت فبادروا اليه

فغسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:40

وهو في قميصه يفاض عليه الماء والسدر ويجلك الرجال بالقميص رواه احمد وابو داود فيستفاد من هذا الحديث عدة فوائد اولاً

مشروعية تجريد الاموات لقول الصحابة كما نجرد موتانا ولان تجريد الميت - 00:10:04

ابلق في تنظيفه فانه لو غسل وعليه ثيابه لم تحصل النظافة الكاملة ومن فوائد الحديث ان الاختلاف يقع بين الصحابة رضي الله عنهم

في المسائل التي هي موضع اجتهاد ها - 00:10:33

لقولها ها اختلفوا كيف نصنع ومن فوائد الحديث ان الله تعالى قد يقيض للانسان ما يستدل به على الصواب بدون ان يكون له سبب

في ايجاد ذلك هاه اثنان يؤخذ من الله تعالى قبيض لهم هذا الهاتف - 00:10:59

الذي اخبرهم بان يغسل النبي عليه الصلاة والسلام في ثيابه وهذا من نعمة الله على العبد ان الله تعالى يفتح له باب العلم حتى يعلم

ما لا يدركه غيره وقد ذكر ابن القيم رحمه الله عن شيخه شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:11:26

انه اشكلت عليه مسائل في في الامور الدينية فقيض الله له ان رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فسأله عن هذه المسائل

المشكلة فافتاه فيها التوفيق من يقدر ان الرسول صلى الله عليه وسلم سيهيا للرجل حتى يفتيه بما يشكل عليه - 00:11:48

لولا ان هذه كرامة من الله عز وجل وكان من جملة يقول ابن القيم من جملة ما سأله عنه انه كان يقدم اليه جنائز فيشكل عليه هل هي

مسلمة او من المبتدعات الكفار - 00:12:14

فقال له عليه الصلاة والسلام عليك بالشرط يا احمد عليك بالشرط يا احمد يعني بان تقول اللهم ان كان مؤمناً فاغفر له وارحمه وعافه

واعف عنه الى اخره والاستثناء او الشرط في الدعاء ثابت شرعاً - 00:12:35

ومنه قوله تعالى والخامسة ان لعنة الله عليه ها؟ ان كان من الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها ها؟ ان كان من الصادقين كما ان

الاستثناء ايضاً وارد في العبادات - 00:13:01

لا في الدعاء فقط كقول الرسول عليه الصلاة والسلام لضباعة بنت الزبير حجي واشترطي ان محلي حيث حبستني فان لك على ربك ما استثنيت نعم ومن فوائد الحديث من فوائد الحديث - [00:13:20](#)

آآ احترام رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث غسل بتيابه ومن فوائد الحديث ايضا مشروعية السدر في الماء في في تغسيل الميت كقوله يفاض عليه الماء والسدر ومن فوائد الحديث انه ينبغي - [00:13:40](#)

تدليك الميت بقولها يدلك الرجال بالقميص. يعني اذا صبوا الماء والسدر تحركوا القميص هكذا تلكوه لاجل التنظيف - [00:14:05](#)